مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص: 110_136
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

واقع المنشآت الرياضية وانعكاساتها على تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية

The reality of sports facilities and their reflections on the formation of students of physical education and sports

ط د. درار محمد أمين*[1]، د.سلامي سيد علي [2]
[1] – جامعة خميس مليانة (الجزائر)، derrer.mohamed_amine@univdbkm.dz
[2] – جامعة خميس مليانة (الجزائر)، s.selami@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2022/06/29	تاريخ القبول:2022/09/11	تاريخ النشر: 2022/09/15

الملخص:

تعد التربية البدنية والرياضية ذات أهمية بالغة لما لها من دور فعال في إحداث التطور المرغوب في المجتمع وإعداد الفرد لتجعله قادرًا على أن يحيا حياة ناجحة عن طريق مواهبه وإبراز قدراته فهي تعتبر كأداة للتغيير الاجتماعي لتحقق التقدم في مجالات الحياة من اجل بناء شخصية الإنسان الجديد الذي يأمل بدوره في تغيير واقع مجتمعه نحو الافضل ولكي يتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية لا بد من إعداد مشرفين على تأطيرها ذو كفاءة علمية وعملية عالية، فنجد أن الجامعة هي التي يقع على عاتقها الجزء الكبير والرئيسي في تأطير هؤلاء المشرفين وإعدادهم إعدادًا مهنيًا متكاملا وعليه نجد أنه بدأ الاهتمام في جميع الدول المتقدمة يزداد بصورة ملحوظة لرفع مستوى الإعداد المهني لخريجي اختصاصات التربية البدنية والرياضية، ويرجع هذا الاهتمام إلى الثورة العلمية والتكنولوجية وتسابق الدول في مجال التقدم التقني والعلمي من أجل تطوير الرياضة بشكل عام، ولذا أصبح الإعداد المهني يأخذ صورة جديدة بعد أن أصبح جزءًا أساسيًا في إعداد كل فرد بغض النظر عن تخصصه.

* المؤلف المرسل.

ولهذا جاء البحث الذي تناول واقع المنشات الرياضية وانعكاساتها على تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية من خلاله التعرف على واقع المنشات الرياضية ومامدى انعكاسه على تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية

الكلمات المفتاحية: المنشآت الرياضية؛ طلبة التربية البدنية والرياضية؛ أنشطة التربية البدنية والرياضية؛ التسيير الرياضي.

Abstract:

Physical education and sport are of great importance because of their effective role in creating the desired development in society and the preparation of the individual to enable him to lead a successful life through his talents and the development of his abilities, it is considered a tool for social change to achieve progress in various areas .

Life in order to build the personality of the new human being who, in turn, hopes to change the reality of his society for the better in order to achieve the goals of physical education and sports, the framers must be prepared its framing is of great scientific and practical effectiveness, so we find that the university is the one that bears the share the main and major factor in the framing and preparation of these framers is an integrated professional preparation .

As a result, we find that the interest in all developed countries has begun to increase significantly for the level of professional preparation of graduates of specialties of physical education and sports, and this is due to that attention to the scientific and technological revolution and the race of countries in the field of technical and scientific progress for the development of sport in general, and therefore the professional preparation has become a new form after, It has become an essential part of the preparation of each individual, regardless of its specialty.

For this reason was born the research on the reality of sports facilities and their reflections on the training of students in physical education and sports through which to identify the reality of sports facilities and the extent of its reflection on the training of students in physical education and sports.

KEY WORDS : SPORTS FACILITIES ; PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS ; ADMINISTRATIVE MANAGEMENT.

1- مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية ذات أهمية بالغة لما لها من دور فعال في إحداث التطور المرغوب في المجتمع وإعداد الفرد لتجعله قادرًا على أن يحيا حياة ناجحة عن طريق مواهبه وإبراز قدراته فهي تعتبر كأداة للتغيير الاجتماعي لتحقق التقدم في مجالات الحياة من اجل بناء شخصية الإنسان الجديد الذي يأمل بدوره في تغيير واقع مجتمعه نحو الأفضل. ولكي يتحقق

أهداف التربية البدنية والرياضية لا بد من إعداد مشرفين على تأطيرها ذو كفاءة علمية وعملية عالية، فنجد أن الجامعة هي التي يقع على عاتقها الجزء الكبير والرئيسي في تأطير هؤلاء المشرفين وإعدادهم إعدادًا مهنيًا متكاملا فالتكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية ينقسم إلى شقيين، الشق النظري الذي يتضمن مجموعة من العلوم الرياضة والعلوم المرتبطة، والشق التطبيقي الذي يتضمن مختلف الاختصاصات التطبيقية (رائد، صفحة 13) حيث تعد المنشآت من الملاعب والساحات والمرافق الرياضية من جهة، والأجهزة والأدوات والوسائل الرياضية من جهة أخرى من المستلزمات الضرورية للسير الحسن، إذ أنها تمثل العمود الفقري لمرحلة التكوين في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية، فنجد أن جل هذه المعاهد والأقسام لا تتوفر بالشكل الكافي وفق أهداف التكوين وليست بالشكل المطلوب من حيث المعايير والمواصفات المطلوب (سهام، 1983، صفحة 37)

2- الاشكالية: إن نظام التكوين ينبغي أن يزود المتمدرس بأكبر قدر من المعلومات ويمده بقسط أوفر من الخبرات لكي يكون قادرا على مواجهة تحديات مهنة التدريس، أو التدريس مستقبلا ولا يتأنى ذلك في نظرنا إلا من خلال فسح المجال للطالب بأن يعمل ويجرب في أماكن مخصصة لطبيعة النشاط وعليه فإن المنشآت الرياضية ضرورية جدا وأهم ما ينبغي أن يتوافر فيها هو التجهيزات والمعدات بالقدر الذي سيلبي رغبة الطالب في أثناء أدائه.

وبقدر ما نشير إلى ما هو سائد أو بالأحرى وصف لواقع المنشآت الرياضية التابعة للجامعات ومدى انعكاسها على تكوين طلبة معاهد وأقسام ت ب ر خاصة في الشق التطبيقي أي الوقف على أين يدرس الجانب العملي لأن ذلك في نظرنا ينعكس بطريقة أو بأخرى فيما يعد من خلال تخرج الطالب المكون والتحاقه بمنصب عمله.

يرى .أحمد يوسف حمدان (2011 في دارسته بعنوان) مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى/غزة لمعايير الجودة العالمية(، أن المنشآت الرياضية لها درجة كبيرة من الأهمية، سواء كانت تلك الصالات الرياضية المغطاة أم ملاعب كرة القدم أو الملاعب المفتوحة، تساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التكوين والجامعي في ميدان التربية البدنية والرياضية.

وانطلاقا من كل ما سبق يتبلور تساؤلنا الرئيسي كالأتي: –ما هو واقع المنشآت الرياضية؟

وما مدى انعكاسه على مرحلة التكوين التطبيقي لطلبة معاهد واقسام التربية البدنية والرياضية ويتفرع منه التساؤلات الجزئية التالية:

–هل نجاح مرحلة التكوين التطبيقي لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية تتوافق مع أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية؟

–هل لطبيعة المنشآت الرياضية تأثير على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر؟

3–الفرضيات:

3–1– الفرضية العامة: المنشآت الرياضية بالجامعات غير كافية تمارس فيها انشطة مختلفة وبكثافة مما ينعكس سلبا على عملية التكوين التطبيقي لدى طلاب معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

3–2– الفرضيات الجزئية:

- تحقيق أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية كافية.

2-جودة وصلاحية المنشآت الرياضية تؤثر ايجابا على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر

4-أهداف البحث:

4-1- الهدف العام: التعرف على واقع المنشآت الرياضية بالجامعات وكذا انعكاساتها على عملية التكوين التطبيقي لدى طلاب معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

4-2-الاهداف الجزئية:

- التعرف فيما اذا كان تحقيق أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية كافية.
- التعرف فيما اذا كانت جودة وصلاحية المنشآت الرياضية تؤثران ايجابا على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر.
- التعرف فيما اذا كان لتوفر المتخصصين في التسيير ومعرفتهم وتجسيدهم لمختلف وظائف العملية الادارية يؤثر ايجابا على السير الحسن للمنشآت الرياضية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

5- تحيد المفاهيم والمصطلحات:

5-1- المنشآت الرياضية:

-لغة: المنْشأة بضم الميم وسكون النون :مكان للعمل او الصناعة يجمع الالات والعمال والجمع منشآت . و يقال :المنشأ :موضع النشأة .والمنشأ : الأصل أو العلة

وال منْشئ :الذي يجيد استنباط المعاني وتأليفها والتعبير عنها بكلام بليغ ويقال :أنشأ :يفعل كذا .شرع فيه .وأنشأ الشيء :أحدثه وأوجده (المعجم الوجيز)

-اصطلاحا: ويطلق اسم المنشأة الرياضية على كل مكان تمارس فيه الرياضة البدنية بأنواعها، وهي تظم ملعبا واحدًا أو أكثر مكشوفًا أو مغلقًا، بمحتوياته من أجهزة وأرا ِ ض رملية أو طينية وما يتبعها من أماكن للمتفرجين ومباني ملحقة لخلع الملابس ودورات مياه

وصالات للتمرين والرعاية الصحية، كما تشمل مكاتب للإدارة (زكي، 2012، صفحة 53)

-إجرائيًا: هي تلك الهياكل والمرافق التابعة لمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية وكذا الموجودة خارج الجامعة، التي تطبق فيها المقاييس التطبيقية سواء كانت ألعاب جماعية أو فردية.

5-2-الطالب:

-إصطلاحًا: يقصد بالطالب الجامعي هو الطالب الذي أتيحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي، فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة، وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج الاقتصادي، وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي والرياضي وإدارة الدولة والمجتمع.

-إجرائيًا: ونقصد في بحثنا هذا بالطالب الجامعي كل من يدرس بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية، في كل التخصصات ومن كلا الجنسين. (الطلاب، 1977، صفحة 609)

4-3-التكوين: تعددت مفاهيم التكوين في اللغات المختلفة،ويستخدم المربيون مفاهيم عديدة للتعبير عن التكوين من ضمنهم الإعداد ومفهوم التأهيل ومفهوم التدريب وأخيرا مفهوم التكوين وهو الأكثر شيوعا في مجال التعليم والتربية.

وقد عرف "بأنه نشاط يقوم عن طريق نقل محتوى الأفكار ومبادئ الحكم، وأنماط عملية جديدة، بتحويل عميق للبناء السيكولوجي والاجتماعي للأفراد"

وفي تعريف آخر جاء فيه " أن التكوين عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات، تؤدي بالفرد إلى تغيير عام، تسمح له بالقيام بمهام أخرى."

فالتكوين هو إكساب الطالب جملة من المهارات والمعارف، وتطوير قدراته الفكرية والعقلية، من خلال استخدام مصادر المعلومات المختلفة، التي تتطلب الاستعداد والمثابرة والاستمرارية، والتكيف معها. (قريشي، 1998، صفحة 22)

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1: دراسة د .أحمد يوسف حمدان (2011) بعنوان :مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى/غزة لمعايير الجودة العالمية.

وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية. (احمد يوسف، 2011)

6-2: دراسة د .عبد السلام حمارشة و د .عمر الريماوي (2011) بعنوان :المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة. (عبد السلام، 2011)

6-3-دراسة د .عطاء الله أحمد، د .عمور عمر (2010) بعنوان : اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم. هدفت الدراسة إلى: معرفة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د (عطاء الله، عطاء الله, احمد عمور عمر)

7- منهج البحث:

بالاستناد إلى أن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولا وأخيرا على طبيعة المشكلة

نفسها، ولأننا لا نستطيع حل جميع المشكلات بنفس الطريقة، واستجابة وملائمة لموضوع الدراسة ارتأينا انتهاج المنهج الوصفي الذي يهدف الى وصف الظاهرة المتعامل معهاوصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة و كافية و التحقق من صحتها وكشف الجوانب.التي تحكمها لأننا بصدد تشخيص واقع المنشآت الرياضية المستغلة من طرف الجامعات وعلى دالتجهيزات؟ وهل هي وفق مقاييس علمية مدروسة؟ وهل يقوم بتسييرها متخصصين،رجة الخصوص معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية لنصف حالتها ومدى توافر

التجهيزات؟ وهل هي وفق مقاييس علمية مدروسة؟ وهل يقوم بتسييرها متخصصين، ناهيك على مختلف الانشطة التي تمارس فيها.

7-1-مجتمع الدراسة: باعتبار موضوع دراستنا يتمحور حول التكوين لطلبة التربية البدنية والرياضية في جانبه التطبيقي، فمجتمع دراستنا يتكون من أساتذة ومسيري المنشآت الرياضية في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية التالية:

حيث يوجد أكثر من قسم ومعهد متوزعين على التراب الوطني نذكر منها:

1-معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.

2-معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف

3-معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

4- معهد التربية البدنية والرياضية جامعةوهران

5--قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة تسمسيلت

6-قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة (عبد الرحمن، 2004، صفحة 421)

7-2- عينة الدراسة: وباعتبار مجتمع دراستنا كبير جدًا لعدة عوامل أهمها العامل الجغرافي المتمثل في العدد الكبير لمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في عديد الجامعات الجزائرية، وصعوبة الوصول إليهم، مما يحتم علينا إيجاد طريقة علمية لتحديد نوع وحجم العينة. (احمد، صفحة 67)

وعليه فقد ارتأينا اختيار عينة حصصية في اختيار أفراد العينة، حيث قسمنا الجزائر إلى أربعة المناطق) شرق، وسط، غرب، جنوب(، وعليه تتكون عينة بحثنا من أساتذة ومسيري المنشآت الرياضية بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية التالية:

1-معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 وسط

2-معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف غرب

3-معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة المسيلة شرق

4-قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة بسكرة جنوب

جدول يمثل العينة المختارة بالطريقة الحصصية (صفحة 50)

المعهد	الجامعة	العدد الكلي	عدد افراد العينة
معهد التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر. 3	184	32
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية	جامعة المسيلة	72	30
معهد التربية البدنية والرياضية	جامعة الشلف	50	25
قسم علوم وتقنيات	جامعة	22	17

الأنشطة البدنية والرياضية	بسكرة		
المجموع :		38 2	10 4

7-3- مجالات البحث:

7-3-1- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لدراستنا في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية المذكورة في الجدول أعلاه.

7-3-2- المجال الزماني: بداية من الموسم 2014 -2018

المجال البشري: يتكون من أساتذة جامعيين على اختلاف جنسهم ومسمياتهم الوظيفية وسنهم يدرسون الشق التطبيقي بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية التي قصدنها بالدراسة.

7-4-ادوات الدراسة:

7-4-1 - الاستبيان: استعملنا الاستبيان كأداة للبحث باعتبارها مناسبة ، وقد استعملنا الأسلوب البسيط لطرح الأسئلة لكي يتسنى فهمها بسهولة ووضوح،

طريقة تصميم استمارة الاستبيان:

-المحور الأول :المتعلق بالفرضية الأولى التي مفادها :تحقيق أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية كافية، ويتكون من 13 سؤال مغلق

المحور الثاني :المتعلق بالفرضية الثانية التي مفادها :طبيعة المنشآت الرياضية تؤثر على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر، ويتكون من 11 سؤال مغلق

7-4-2- صدق الاستبيان: تعد مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ويقصد بالصدق صحة الأداة، ويمكن حساب درجة الصدق عن طريق

حساب نسب الاتفاق بين المحكمين لهذه الأداة، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف الدراسة، دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية.

7-4-3- ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية وكان يساوي (0.85) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان، وبروان أصبح المعامل يساوي 0.91كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث يساوي (0.90) ويعتبر معامل ال ثبات المتحصل عليه عال جدا مما يطمئن إلى استخدام المقياس بصورة عملية.

8-المعالجة الإحصائية:

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تشفير الأسئلة وذلك بغية إدخالها في الحاسوب

وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss (هاني بن ناصر بن حمد، 2003، صفحة 81)

9-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

9-1:**المحور الاول:** المتعلق بالفرضية الاولى والتي مفادها:تحقيق اهداف ومجتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد واقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشات وتجهيزات رياضية كافية

-السؤال الأول :هل تتوفر مؤسستكم على المنشآت الرياضية الخاصة في الاختصاصات الفردية والجماعية

-الغرض من السؤال :معرفة نوع المنشآت الرياضية المتوفرة لمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية.

نوع الالعاب:	التكرارات:
الالعاب الجماعية:	104
الالعاب الفردية:	104

-الجدول رقم: (01) يبين إجابات أفراد العينة حول مدى توفر مؤسساتهم على مختلف الهياكل الرياضية.

-يوضح لنا الجدول أعلاه إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى توفر مؤسساتهم على مختلف الهياكل الرياضية بالنسبة للألعاب الجماعية أو الفردية وفق المقاييس المقترحة ضمن مرحلة التكوين، حيث نجد أن جميعهم أقروا بوجود هذه الهياكل وأنها متوفرة، رغم أن غالبيتها ليست تحت وصاية المعاهد والأقسام بل تابعة لقطاعات خارج الجامعة خصوصا هياكل وزارة الشباب والرياضة، التي تبرم معها الجامعات عقود استغلال يستفيد بموجبه معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في برمجة مختلف المقاييس التطبيقية في كل الاختصاصات.

-السؤال الثاني :هل يوجد في مؤسستكم ملعب متعدد الاختصاصات

-الغرض من السؤال :معرفة ما إن كانت معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية يوجد بها متعدد الاختصاصات.

الاجابات	التكرارت	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	62	9.61					
لا	42	0.38	1.92	3.84	01	0.05	غير دال
المجموع	104	100					

- الجدول رقم: (02) يبين إجابات أفراد العينة حول توفر مؤسساتهم على ملعب متعدد الاختصاصات

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بإجابات المبحوثين بخصوص مدى توفر مؤسساتهم على ملعب متعدد الاختصاصات بمؤسساتهم حيث قيمة كا 2 المحسوبة هي 1.92 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) وهي غير دالة إحصائيًا.

هدف السؤال أعلاه حول معرفة ما إن كانت معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية تتوفر على ملعب متعدد الاختصاصات يتضمن ملعب لكرة القدم

وملاحق خاصة برياضة ألعاب القوى، حيث نجد أن % 59.61 من المبحوثين أجابوا ب نعم، و % 40.38 منهم أجابوا ب لا. حيث نجد جامعة الشلف وبسكرة التي لا يتوفر على ملعب متعدد الاختصاصات، عكس جامعة الجزائر 3 .والمسيلة فيوجد بها ملعب خاص بها.

السؤال الثالث :هل يوجد في مؤسستكم قاعة متعددة الرياضات؟

الغرض من السؤال :معرفة ما إن كانت معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية يوجد بها قاعة متعددة الرياضات.

الاحابات	التكرارات	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	79	75.96	28.03	3.84		0.05	دال
لا	25	24.03					
المجموع	104	100					

–الجدول رقم(03) : يبين إجابات أفراد العينة حول توفر مؤسساتهم على قاعة متعدد الرياضات

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بإجابات المبحوثين بخصوص مدى توفر مؤسساتهم على قاعة متعدد الرياضات حيث قيمة كا 2 المحسوبة هي) (28.03عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) وهي دالة إحصائيًا.

-هدف السؤال أعلاه حول معرفة ما إن كانت معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية تتوفر على قاعة متعدد الرياضات تتضمن ملاعب خاصة بالألعاب الجماعية والفردية والقتالية، حيث نجد أن % 75.96 من المبحوثين أجابوا ب نعم، و % 24.03 منهم أجابوا ب لا.

حيث نجد جامعة شلف هي الوحيدة التي لاتتوفر على قاعة متعددة الرياضات عكس جامعة الجزائر 3 .والمسيلة والشلف فيوجد بها ملعب خاص بها.

9-2- المحور الثاني:المتعلق بالفرضية الثانية التي مفادها:طبيعة المنشات الرياضية تؤثر على مرحلة التكوين لطلبة معاهد واقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر

-السؤال الأول :ما هي طبيعة هذه المنشآت الرياضية؟

-الغرض من السؤال :معرفة طبيعة المنشآت الرياضية.

الاجابات	التكرارات	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
جديدة	17	16.34	47.11	3.84	1	0.05	دال
ق	8	8					

ديمة	7	3.65					
المجموع	104	100					

-الجدول رقم04: يبين إجابات أفراد العينة حول طبيعة المنشآت الرياضية

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بإجابات المبحوثين طبيعة هذه المنشآت هل هذه جديدة أم قديمة، حيث قيمة كا 2 المحسوبة هي (47.11) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) وهي دالة إحصائيًا.

هدف السؤال أعلاه حول طبيعة هذه المنشآت الرياضية، حيث نجد أن 16.34% من المبحوثين أجابوا بأنها جديدة ، و % 83.65 منهم أجابوا بأنها قديمة ومنه وجدنا أن منشآت جامعة بسكرة هي الوحيدة التي هي جديدة.

السؤال الثاني :ما هي حالة المنشآت الرياضية المتوفرة بمؤسستكم؟

الغرض من السؤال :معرفة حالة المنشآت الرياضية.

الاجابات	التكرارات	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
جديدة	17	16.34	32.94	5.99	2	.05	دال
متوسطة	62	59.61					

سيئة	25	24.03					
المجموع	104	100					

-الجدول رقم05: يبين إجابات أفراد العينة حول حالة المنشآت الرياضية

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بإجابات المبحوثين حالة هذه المنشآت هل هي جيد، متوسطة، سيئة، حيث قيمة كا 2 المحسوبة هي (32.94عند مستوى دلالة0.05 ودرجة الحرية (2) وهي دالة إحصائيًا.

-هدف السؤال أعلاه حول طبيعة هذه المنشآت الرياضية، حيث نجد أن 16.34 % من المبحوثين أجابوا بأنها جيدة ، و 59.61 % منهم أجابوا بأنها متوسطة، و24.03 % يروا أنها سيئة.

ومن خلال هذه النتائج وجدنا أن منشآت جامعة بسكرة هي الوحيدة التي هي في حالة جيدة، ومنشآت جامعة المسيلة والجزائر 3 .في حالة متوسطة، بينما نجد منشآت جامعة الشلف سيئة.

-السؤال الثالث :هل تتوافق مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية؟

الغرض من السؤال :التعرف على مدى توافق هذه المنشآت مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية.

الاحابات	التكرارات	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
ت	2	2	4	5	2	0	د

توافق	9	7.88	1.51	.99		.05	ال
تتوافق نوعا ما	64	61.53					
لا تتوافق	11	10.57					
المجموع	104	100					

-الجدول رقم 06: يبين إجابات أفراد العينة حول مدى توافق هذه المنشآت مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بإجابات المبحوثين حول مدى توافق هذه المنشآت مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية، حيث قيمة كا 2 المحسوبة هي : 41.51عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) وهي دالة إحصائيًا.

هدف السؤال أعلاه حول مدى توافق هذه المنشآت مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية، حيث نجد أن % 27.88 من المبحوثين أجابوا بأنها تتوافق ، و % 61.53 منهم يرون بأنها تتوافق نوعا ما، و % 10.57 أجابوا بأنها لاتتوافق.

10-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

10-1-الفرضية الجزئية الأولى: تحقيق أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية كافية

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (02) و (03) أن معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية لا تتوفر على العدد الكافي من المنشآت الرياضية داخل الجامعة، وهي تلجأ إلى استغلال منشآت خارج الحامعة وهي تابعة للقطاعات أخرى أهمها قطاع الشباب والرياضية حيث أكد فيه جميع المبحوثين أنهم يستغلون هياكل خارج الجامعة لإجراء المقاييس التطبيقية فيها، ويلجؤن في الكثير من الأحيان إلى استغلال ساحات اللعب الخارجية ماتيكو

فبالرغم من اللجوء إلى استغلال المنشآت خارج الجامعة وساحات غير الخارجية إلا أنها كذلك غير كافية لإجراء مختلف أنواع الرياضات حسب عدد الحصص التطبيقية وتعداد الطلبة ويتضح لنا جليا أن هذه المنشآت الرياضية لا تحقيق بشكل كبير أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية حيث نجد أن المنشآت الرياضية التي تقع تحت وصاية معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية غير كافية بشكل كبير مقارنة بعدد الحصص التطبيقية وتعداد الطلبة في غالبية معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية، وهي عرضة للإهمال بسبب نقص إعتمادات الصيانة والترميم وتتطلب أغلفة مالية كبيرة قصد المحافظة عليها. أما فيما يخص المنشآت التي تستغل خارج الجامعة هي في الغالب بعيدة عن المعهد أو القسم مما يجعل الطالب والأستاذ في تنقل دائم بين مكان إجراء المقاييس النظرية والتطبيقية، كما أنها لا يمكن استغلالها في جميع الأوقات بل في أوقات محددة جدًا وفي مساحات محددة أيضا مثل رواقيين على الأكثر في المسبح.

كما أن ساحات اللعب الخارجية ماتيكوالتي يتم لجوء إليها هي غير مطابقة للموصفات والمعايير المطلوبة وتشكل خطر الممارسين فيها.

كما أن لنقص بعض المرافق يؤثر على عملية التكوين، خصوصا المرشاة والعيادة الطبية والقاعات البيداغوجية وبخصوص التجهيزات والمعدات الرياضية فإن غالبية المبحوثين قالوا أنها غير متوفرة بشكل كافي، كما أجمع جميع مسيري المنشآت الرياضية التابعة لمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية أنها ليست كافية مقارنة بتعداد الطلبة وحجم الساعات المبرمجة داخلها، وأكدوا أنه يوجد داخلها اكتظاظ كبير مما يسبب الفوضى وعدم قدرتهم على التحكم في السير الحسن للمنشآت.

كما أكدوا على أن التجهيزات والمعدات الرياضية غير كافية أيضا، وذلك حسبهم يرجع إلى عدة عوامل أهمها الإهمال مما يؤدي إلى تلفها السريع.

ومنه نستخلص أن جميع المنشآت التي هي تحت تصرف معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية والمنشآت التابعة لقطاعات أخرى التي يتم استغلالها وكذا التجهيزات والمعدات الرياضية لا تحقق بشكل كافي أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية.

وعلى ضوء الاستخلاص نجد أن فرضيتنا الجزئية التي مفادها" :تحقيق أهداف ومحتوى برامج المقاييس التطبيقية على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائر مرهون بتوفر منشآت وتجهيزات رياضية " كافية قد تحققت

فلنجاح العملية التكوينية في ميدان التربية البدنية والرياضية يجب بناء عدد كافي من المنشآت الرياضية وتجهزها بالمعدات الرياضية الكافية.

10-2- الفرضية الجزئية الثانية: طبيعة المنشآت الرياضية تؤثر على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

تؤثر طبيعة وحالة المنشآت الرياضية على مرحلة التكوين، فيتضح لنا من خلالنتائج الجدول رقم 04 الذي أكد فيه غالبية المبحوثين أن طبيعة المنشآت الرياضية التابعة لمؤسساتهم هي قديمة، كما يرى % 59.61 أنها حالتها متوسطة و % 24.03 أنها سيئة حسب نتائج الجدول رقم 05

ونجد أيضًا أن % 61.63 من المبحوثين يرون أن هذه المنشآت تتوافق نوعا ما مع معايير التكوين في المقاييس التطبيقية فحين يرى % 10.57 أنها لا تتوافق حسب ما هو موضح في الجدول رقم 06 كما أنها لا تتوفر على معايير الأمن والسلامة بالشكل الكافي خاصة أنها لا تخضع بصفة دورية لعملية الصيانة والترميم وعليه فطبيعة وحالة المنشآت والمعدات على حد سواء تؤثر لا محال على عملية التكوين، فلقد وجدنا أن غالبية المنشآت الرياضية التابعة للجامعة هي قديمة وبعضها يعود لعقود خلت، وحالتها متوسطة وبعضها سيئ، ولا تخضع للصيانة بشكل دوري والترميم لنقص الميزانية وقلة اليد العاملة في هذا المجال.

ونقص التجهيزات والمعدات الرياضية يؤثر هو الأخر بشكل كبير على مخرجات التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية ويسهم في تدنى مستوى خريجي المعاهد والأقسام، فلقد سجل نقص كبير في تجهيزات عدة اختصاصات خصوصا تجهيزات رياضة الجمباز ومعدات تقوية العضلات وتجهيزات الاختبارات البدنية والفزيولوجية وعدة تجهيزات. والشيء المهم الذي تم التوصل إليه أن هناك بعض المنشآت والتجهيزات الرياضية التابعة للمعاهد والأقسام لا تتوفر على معايير الأمن والسلامة مما يجعلها خطر على الطلبة والأساتذة ويسهم في تدنى مستوى تكوين الطلبة.

كما يرى أغلبية مسيري المنشآت الرياضية التابعة لمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية أنها في حالة يرثي وتدهور كبير، حيث أرجعوا ذلك إلى عاملين أساسيين:

-أولا : عامل قدم هذه المنشآت، والتي يعود بعضها إلى عقود خلت، كمنشآت جامعةالجزائر 3 .والتي تعتبر نظريا قد انتهت الخدمة فيها.

-ثانيا: عامل الصيانة الدورية للمنشآت وترميمها، فهم يرون أن غالبية المنشآت التي يسرونها ليس لديهم طاقم بشري وتجهيزات كافية للصيانة، وأكدوا أن عملية الترميم للمنشآت لا تتم في الوقت المناسب بل تتأخر مما يجعل عملية الترميم غير مجدية.

ومنه نستنتج أن التجهيزات والمعدات الرياضية المتوفرة لدى معاهد وأقسام التربية البدنية تؤثر بشكل سلبي على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر

وعليه نجد أن فرضيتنا الجزئية التي مفادها :طبيعة المنشآت الرياضية تؤثر على مرحلة التكوين لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر قد تحققت.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية العامة التي مفادها :المنشآت الرياضية التي يستغلها معاهد أقسام التربية البدنية والرياضية لها تأثير سلبي على عملية التكوين الطلبة في جانبه التطبيقي، قد تحققت.

الخاتمة:

إن أهداف كل دولة في تحقيق استقرارها لا يتم إلا بتكامل جميع الميادين، وميدان التكوين الجامعي هو أحد الميادين التي أصبحت الدول العظمى توليه أهمية كبرى لتحقيق استقرارها، ولعله من المنطقي أن تعلن أهداف الدول من خلال هذه المنظومة التكوينية حتى يمكن أن توضح هذه الإستراتيجية تعمل جميعها على تحقيقه، وهنا نستطيع أن نقول أن تدخل من أجل تذليل كل الصعوبات والعوائق التي تقف حجر عثرة في وجه هذه المنظومة.

والجزائر هي كذلك تبذل جهود معتبرة منذ استقلالها من أجل تحسين مستوى التكوين مخرجاته في شتى الاختصاصات خصوصا في ميدان التربية البدنية والرياضية،

الذي أصبح تخصصًا من حيث الانتشار متواجد في أغلب جامعات الوطن من الشرق إلى غرب ومن الشمال إلى الجنوب مسايرًا وفق احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع.

ويعد التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضة مهم جدًا بالنسبة للمجتمع لما له من فوائد صحية ونفسية واجتماعية... إلخ تنعكس على أفراده في جميع الأماكن التي يتواجدون فيها المدرسة، الجامعة، العمل، النادي ... الخ (غازي، 2007)

ويري غازي محمد 2007 أن جودة التكوين في التربية البدنية والرياضة هي جزءًا من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة،

حيث تعتبر كليات التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في إعداد معلم التربية الرياضية وق مناهج تعمل على الارتقاء بتطور مفهوم التربية والتعليم،

وعليه وجب الاهتمام بعملية تكوين الطلبة والعمل على توفير كل الشروط والمعايير المطلوبة قصد تحقيق أهدافها وغاياتها، من أجل تحسين نوعية مخرجات العملية والوصول إلى جودة التكوين وفقا للمعايير العالمية التي تسايرها الدول المتقدمة.

ومن خلال دراستنا وجدنا أن عملية التكوين في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية لا تحقق الأهداف المتواخاة منها خصوصًا في جانبها التطبيقي.

ومن خلال ما توصلنا إليه وجدنا أن للمنشآت والتجهيزات الرياضية المتواجدة على مستوى معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية لها تأثير كير على نوعية التكوين وتؤثر على مستوى خريجي هذه الأخيرة، مما ينعكس بالسلب على تحقيق غايات الرياضة في المجتمع وأهدافها (رائد محمد ابراهيم)

الاقتراحات والتوصيات:

1-توفير عدد كافي من المنشآت الرياضية خصوصا المسابح والقاعات المتعددة الرياضات تتوفر فيها المعايير الدولية، من التطبيق الجيد لمحتوى المقاييس التطبيقية وتجنب الاكتظاظ.

2-توفير المستلزمات والتجهيزات الرياضية بشكل كافي في جميع الاختصاصات، لتطبيق جميع أنواع الاختصاصات الرياضات المقترحة في العملية التكويني

3-صيانة المنشآت والتجهيزات الرياضية بصفة دورية من أجل الحفاظ عليها

4+توفير المرافق الملحقة في المنشآت الرياضية

5-استشارة الأساتذة ومسيري المنشآت الرياضية في عملية تصميم وبناء منشآت رياضية جديدة.

6-إشراك الأساتذة ومسيري المنشآت الرياضية في عملية اقتناء تجهيزات ومعدات رياضية جديدة.

7-تفعيل الاتصال داخل هياكل المنشآت الرياضية وبينها وبين إدارة المعاهد والأقسام.

8-توظيف مسيرين للمنشآت الرياضية لديهم تكويننا متخصصا في مجال الإدارة والتسيير الرياضي.

قائمة المصادر والمراجع:

1. (1977). منجد الطلاب . بيروت : الشرق .

2. احمد عمور عمر عطاء الله، اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية. تأليف *اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية* (صفحة 2010). العراق.

3. الراحجي هاني بن ناصر بن حمد. (2003). التطور التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي . تأليف لتطور التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي، *لتطور التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي* (صفحة 81). نابل : العربية .

4. السطري رائد محمد ابراهيم. (بلا تاريخ). التربية العملية في التربية الرياضية . تأليف السطري رائد محمد ابراهيم، *تربية العملية في التربية الرياضية* . السعودبة.

5. (بلا تاريخ). المعجم الوجيز . الجزائر.

6. حمارشة عبد السلام. (2011). المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني . تأليف حمارشة عبد السلام، *المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني* . فلسطين.

7. حمدان احمد يوسف. (2011). مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضية . تأليف حمدان احمد يوسف، *مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضية* . فلسطين.

8. عطاء الله احمد. (بلا تاريخ).

9. عفت عبد الرحمن سهام. (1983). التدريب الميداني في التربية الرياضية . تأليف عفت عبد الرحمن سهام، *التدريب الميداني في التربية الرياضية* (صفحة 37). القاهرة : المعارف.

10. غبد الكريم قريشي. (1998). تأليف التكوين والتوظيف في الجزائر. ورقلة .

11. محمد ابراهيم رائد. (بلا تاريخ). التربية العملية في التربية الرياضية الاهمية والواجبات والمسؤوليات . تأليف رائد محمد ابراهيم، *التربية العملية في التربية الرياضية الاهمية والواجبات والمسؤوليات* . السعودية .

12. محمد السيد عبد الرحمن. (2004). علم النفس الاجتماعي المعاصر . تأليف محمد السيد عبد الرحمن، *علم النفس الاجتماعي المعاصر* (صفحة 421). العراق: الفكر .

13. محمد غازي. (2007). التوجهات الفلسفية لمناهج التربية الرياضية . تأليف محمد غازي، *التوجهات الفلسفية لمناهج التربية الرياضية*. طنطا.

14. محمد محمد حسن زكي. (2012). المنشات الرياضية الاسس الفلسفية . تأليف محمد محمد حسن زكي، *لمنشات الرياضية الاسس الفلسفية* (صفحة 53). القاهرة : دار الكتاب.

15. (بلا تاريخ). مناهج البحث العلمي . الجزائر.